

1 فَجَاءَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِيَشْرَبَا عِنْدَ أَسْتِيرِ الْمَلِكَةِ.

2 فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي أَيْضًا عِنْدَ شُرْبِ الْخَمْرِ: «مَا هُوَ سُؤْلُكَ يَا أَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ فَيُعْطَى لَكَ؟ وَمَا هِيَ طَلْبَتُكَ؟ وَلَوْ إِلَى نَصْفِ الْمَمْلَكَةِ نُفَضِّي.»

3 فَأَجَابَتْ أَسْتِيرُ الْمَلِكَةَ وَقَالَتْ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَإِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، فَلْتُعْطَ لِي نَفْسِي بِسُؤْلِي، وَشِعْبِي بِطَلْبَتِي.

4 لِأَنَّنا قَدْ بَعْنَا أَنَا وَشِعْبِي لِلْهَلَاكِ وَالْقَتْلِ وَالْإِبَادَةِ. وَلَوْ بَعْنَا عِبِيدًا وَإِمَاءً لَكُنْتُ سَكْتُ، مَعَ أَنَّ الْعُدُوَّ لَا يُعَوِّضُ عَن خَسَارَةِ الْمَلِكِ.»

5 فَتَكَلَّمَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ وَقَالَ لِأَسْتِيرِ الْمَلِكَةِ: «مَنْ هُوَ؟ وَأَيْنَ هُوَ هَذَا الَّذِي يَتَجَسَّرُ بِقَلْبِهِ عَلَى أَنْ يَعْمَلَ هَكَذَا؟»

6 فَقَالَتْ أَسْتِيرُ: «هُوَ رَجُلٌ حَصَمٌ وَعَدُوٌّ، هَذَا هَامَانُ الرَّدِّيُّ.» فَارْتَاعَ هَامَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ.

7 فَقَامَ الْمَلِكُ بِغَيْظِهِ عَن شُرْبِ الْخَمْرِ إِلَى جَنَّةِ الْقَصْرِ. وَوَقَفَ هَامَانُ لِيَتَوَسَّلَ عَن نَفْسِهِ إِلَى أَسْتِيرِ الْمَلِكَةِ، لِأَنَّهُ رَأَى أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أُعِدَّ عَلَيْهِ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ.

8 وَلَمَّا رَجَعَ الْمَلِكُ مِنْ جَنَّةِ الْقَصْرِ إِلَى بَيْتِ شُرْبِ الْخَمْرِ، وَهَامَانُ مُتَوَقِّعٌ عَلَى السَّرِيرِ الَّذِي كَانَتْ أَسْتِيرُ عَلَيْهِ، قَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ أَيْضًا يَكْبِسُ الْمَلِكَةُ مَعِي فِي الْبَيْتِ؟» وَلَمَّا خَرَجَتْ الْكَلِمَةُ مِنْ فَمِ الْمَلِكِ عَطَّوْا وَجْهَ هَامَانَ.

9 فَقَالَ حَرْبُونَا، وَاحِدٌ مِنَ الْخَصِنِيَانِ الَّذِينَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ: «هُوَذَا الْخَشْبَةُ أَيْضًا الَّتِي عَمَلَهَا هَامَانُ لِمُرْدَخَائِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِالْخَيْرِ نَحْوَ الْمَلِكِ قَائِمَةً فِي بَيْتِ هَامَانَ، ارْتِفَاعُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «اصْلُبُوهُ عَلَيْهَا.»

10 فَصَلَبُوا هَامَانَ عَلَى الْخَشْبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لِمُرْدَخَائِ. ثُمَّ سَكَنَ غَضَبُ الْمَلِكِ.